الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

تنتظر تحديد الموعد النهائي

الإدارة الأميركية تقدر تكاليف الحرب على العراق بتسعين مليار دولار

1.5 مليار دولار شهريا تكاليف نشر القوات في الأماكن الاخرى غير العراق

إعداد - محمد عبدالرحيم: يتطلع المسؤولون في البيت الأبيض إلى تقديم ميزانية إضافية مقترحة للرئيس جورج دبليو بوش بحوالى 60 مليار دولار لتمويل حرب في العراق وأخرى بمقدار 30 مليار دولار بهدف مساعدة الحلفاء وتمويل عمليات إعادة البناء في مرحلة ما بعد الحرب.

وحسبما ورد في صحيفة «الفاينانشيال تايمز» مؤخراً فإن المسؤولين عن الميزانية عاكفون على دراسة عدد من العوامل في نفس الوقت الذي ينهمكون فيه في وضع التقديرات الخاصة بالتكاليف العسكرية والإنسانية للنزاع في العراق.

ولكن وفقاً لروبين كليفلاند مدير مكتب الادارة والميزانية المعني بشؤون الأمن القومي «سوف تكون ميزانية هائلة».

على ان الادارة لا تخطط الى التقدم بطلبها الى الكونجرس بشأن ميزانية ملحقة الا بعد ان يعلن الرئيس بوش على الملأ عن قراره بشأن خوضه للحرب.

ولكن فريق مستر كليفلاند قد اكمل استعداداته لتقديم مسودة للميزانية الى الرئيس بوش «في غضون الاسبوع أو الاسبوعين المقبلين».

ويشار ايضا الى ان التكاليف المالية للحرب قد تنوعت بشكل كبير داخل وخارج الإدارة الأميركية على حد سواء.

وكان لاري ليندسي كبير مستشاري الرئيس الاقتصاديين السابق قد قدر تكاليف الحرب بنحو يتراوح ما بين 100 و200 مليار دولار.

وكانت حرب الخليج في عام 1991 تكلفت 61 مليار دولار ولكن حوالى 50 مليار دولار من ذلك المبلغ كانت قد تكفلت به حلفاء الولايات المتحدة بما فيها المملكة العربية السعودية والكويت واليابان، اما مشروع هذه الميزانية الاضافية الملحقة فيتوقع تكلفة تقل عن 100 مليار دولار إلا ان هذا الرقم لا ينطوي على امكانية طلب تمويل اضافي لدعم الحرب ضد الارهاب، وفي العام الماضي كان البنتاجون قد طلب مبلغ 10 مليارات دولار لتمويل مثل هذه

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأنشطة بما في ذلك الوجود العسكري الاميركي المستمر في افغانستان الا ان عملية التخصيص لم تتم اجازتها بعد من قبل الكونجرس.

وتشير تقديرات المسؤولين عن الميزانية في البنتاجون الى ان عمليات نشر القوات في الأماكن الاخرى غير العراق تكبد مبلغا يصل الى 1,5 مليار دولار في الشهر وهو ما يعني ان هذه العمليات سوف تضيف مبلغ 18 مليار دولار الى طلب الانفاق الاضافي الذي بلغ 10 مليارات دولار في العام الماضي.

وقد ذكر دوف زاخيم كبير مسؤولي الميزانية في البنتاجون ان عدم توفر التمويل الخاص بالعمليات في أفغانستان قد أجبر وزارة الدفاع على التصرف في أموال تختص بعمليات اخرى منذ الربع الثالث من العام الماضي.

ويقول «في وقت ما من هذا الربيع سوف تفتقد خدماتنا للأموال اللازمة للقيام بعمليات تدريب محددة، سوف لن تكون هنالك أموال ولن يكون أمام المسؤولين إلا ايقاف التدريبات أو المسارعة الى سحب القوات من أفغانستان». وفي الوقت الذي تعد فيه تقديرات ميزانيتها فإن الولايات المتحدة لا تعول فيما يبدو على أي ايرادات من النفط العراقي ولا تتضمن ميزانيتها اية حسابات للتكاليف المحتملة لتنظيف الكوارث البيئية التي قد تنشأ في حال اضرام الحريق في حقول النفط العراقية اثناء أي نزاع محتمل، وعلى كل فإن الميزانية قد تضمنت بعض التقديرات الخاصة بدعم الحلفاء في الحرب مثل تركيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية